مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

المدّة: ساعتان ونصف السّاعة

الاسم:.....

الرّقم:.....

١- كَانَ التّفْكيرُ فِي المُسْتقبلِ أَحدَ أَهَمِّ المخاوفِ التي شَغَلتْ فِكرَ الإنْسانِ مُنْذُ العُصورِ المبْكرةِ جدًا وَخِلَالَ مَرَاحلِ التَّاريخِ كُلِّها. فَقَدْ كَانَ تَفْكيرُ الإنْسانِ يُراقِب دَائمًا الأَحْداثَ التي تَدورُ حولَه، ويَعْمَلُ عَلَى تَوَقّع التَّغيّراتِ المُسْتقبليّةِ النَّاتجةِ مِنْ أَنْشطتِه، فِي مُختلفِ مَجَالاتِ الحَياة.

٢- إنَّ الاهْتِمَامَ بتَوَقّع المُسْتَقبلِ لَيْسَ حِكْرًا عَلَى المُجْتَمَعَاتِ الغَربِيّةِ أَوْ عَلى العَصرِ الحَدِيث. فَقَدْ كَانَتِ المجْتَمَعاتُ كَافَّةً شَديدةَ التَعَلّقِ دَائمًا بِمَعْرِفةِ مُسْتقْبلِها، وَكَانَتْ لَهَا وسَائِلُها البَسيطةُ والساذَجَةُ مِثْلُ التّنْجيمِ والسِّحرِ والشَّعْوذة، وغَيْرِ ذَلكَ مِنَ الوَسائلِ التي لا تتّفقُ مَعَ العِلمِ المَوضوعِيِّ الحَديث، وَ**لَكِنَّها** تُعَدُّ فِي نَظَرِ أَصْحَابِها، نَوْعًا مِنَ العِلم، فَمَا هُوَ المُسْتَقْبَل؟

٣- يَرى أحدُ المفكّرينَ أَنَّ تَوَقّع المُسْتقبلِ هُوَ أَحدُ القُدُراتِ التِي يَنْفَرِدُ بِهَا البَشرُ عَنْ سِائرِ الكَائناتِ الأُخرَى، على الرّغمِ مِنْ بعضِ الآرَاءِ المُتعَارضةِ والُمتضَاربةِ حَولَها، ويُمكنُ تَعريفُ الأحداثِ المستقبليّةِ بِأَنَّها التّاريخُ التّطبيقيّ. والمُسْتقبليّونَ لَا يَقْنَعونَ بِمجرّدِ فَهْمِ مَا حَدثَ فِي المَاضِي، فَهُم يُريدونَ أَنْ يَسْتَخْدِموا مَعْرفَتَهم لِتَنميةِ فَهْمِ المُسْتقبل، ويُؤكّدُون أنّ المُسْتَقبلَ لَا المَاضِيَ هُوَ الفِعلُ الإنْسَانِيُّ، وأَنَّ قِيمَةَ المَاضِي هِيَ في إمْكانِ اسْتخدَامِه لإنَارةِ المُسْتقبل.

٤- لَقَدْ تَخَطّتْ عَمَلياتُ تَوَقّع المُسْتَقبلِ فِي الوَقتِ الحَالِيِّ تِلكَ المَرْحلةَ الأَوَليّةَ المَليئةَ بِالخَيالِ الذي لَمْ يَكنْ يَسْتندُ فِي مُعْظمِ الأَحيانِ إلى حَقائقَ ووقَائعَ مَدْروسةٍ بِطَريقةٍ عِلميّةٍ دَقيقةٍ، وإنَّمَا أَخَذَتْ تَهْتمُّ بِالتّخْطيطِ العِلميِّ السّليمِ لِمواجَهةِ هَذِهِ التّغيّراتِ بِإجْراءاتٍ حَاسمةٍ وفَعّالة، أيْ أنَّه أَصْبَحَ لَهَا أَهْدافٌ عَمليّةٌ أَوْ تَطْبِيقيّةٌ تَتَجاوزُ مَرحَلةَ المَعرفةِ النّظريّةِ البَحتة، وتُعْنى بِوضْعِ الخطَط، ورَسْمِ السّياسَاتِ التي تَكْفَلُ حُسْنَ الإفَادةِ مِنْ هَذِهِ التّغيّراتِ، ومراقبةِ مَسَارِ الاتّجاهاتِ العَامَّةِ السَّائدةِ فِي المُجتمع، **بَلْ** وفِي العَالمِ كُلِّه، والنّظرِ إلى الأَحْداثِ مِنْ مَنْظورٍ شَاملٍ وكُلّيٍّ يَأْخذُ في الاعْتبارِ مُخْتلفَ الاحْتمالاتِ والإمْكَانات.

٥- **وقد ساعدت هذه الخُطوات على اعْتبار عمليّات تَوَقّع المُسْتقبل دراسة علميّة، لها مكوِّناتها التي تُبرّر الإقْبال المُتزايد على التّخصّص بها. وإن كان هذا لَا يمْنع من أنّ الأحْداث المُفاجئة قد تأْتي مُغايرة لكلّ التّوقّعات في بعْض الأحْيان.** ذلكَ أنّ تَوَقُّعَ المستقبلِ لمْ يَعُدْ مُجَرّدَ مسألةِ إشباعِ الرغبةِ الطبيعيّةِ لدى الإنسانِ في تعرُّفِ المجهول، وإنّمَا أصبحَ مطلبًا أساسيًّا وضروريًّا لتحقيقِ التّآلُفِ معَ المتغيّراتِ المُتَوَقّعةِ في مُخْتلفِ مَجالاتِ الحياة، ولمواجَهَةِ مَا قدْ يتعرّضُ لهُ منْ أمراضٍ نتيجةً للتّغيّراتِ البيئيّةِ وإفرازاتِ النّشاطِ الصّناعيِّ واستخدامِ أَنْواعٍ مُعيّنةٍ منَ الطّاقة، أوِ الأحْداثِ الكَونيّةِ الكُبرْى التي **قدْ** تُؤثّرُ في علاقةِ البشرِ وعلاقةِ كَوكبِ الأرضِ بالكواكبِ والأجْرامِ السّماويّةِ الأخْرى وغيرِ ذلكَ كثير.

عبد الرزاق الحمامي

جريدة المستقبل ،١١ كانون الثاني ٢٠٠٥ ، العدد ١٨٠٢(بتصرّف)

أوَّلًا : في القراءة والتحليل

١- **عيّنِ** القضيّةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرتَيْنِ الأولى والثانيةِ مِنَ النصّ. **(علامة واحدة)**

٢- **لخِّصِ** الفِقْرةَ الثالثةَ في حدودِ خمسٍ وعشرين كلمة، مراعيًا أُصولَ التلخيص. **(علامة ونصف)**

٣- في الفِقْرةِ الرّابعةِ حقلانِ معجميّانِ بارزان: **(علامة ونصف)**

أ- **عيّنْ** هذَيْن الحقلَيْنِ المعجَمَيْن.

ب- **أرْصدْ** أبرزَ عَناصرِهما.

ج- **بيّنِ** العلاقةَ بينَهما.

٤- **اضبطْ** أَواخرَ الكلماتِ في ما يأْتي منَ الفِقْرةِ الخامسة:" وقد ساعدت... في بعْض الأحْيان." (لا يُعدُّ الضميرُ آخرَ الكلمة). **(علامة واحدة)**

٥- يرى الكاتبُ في الفِقْرةِ الخامسةِ أنَّ توقّعَ المستقبلِ مطلبٌ أساسيٌّ وضروريٌّ لتحقيقِ التآلفِ مَعَ التغيُّراتِ المتوقّعة في مختلفِ مجالاتِ الحياة. **(علامة ونصف)**

أ- **أوضحْ** ما قصدَه الكاتبُ بذلك.

ب- **أبدِ** رأيَك.

٦- **أربطْ** أداةَ الربطِ في العمودِ الأوّلِ بالوظيفةِ التي تناسبُها في العمودِ الثاني: **(علامة ونصف)**

	• التعليل
لكنّها (الفقرة الثانية) •	• الإضافة
بل (الفقرة الرابعة) •	• التعارض
قد (الفقرة الخامسة) •	• الترجيح
	• الحصر

٧- أ- **اختَرْ** أحدَ التعريفاتِ الآتية لنوع النصّ: **(علامتان)**

- مقالة علميّة موضوعيّة إبلاغيّة.
- مقالة اجتماعيّة، تواصليّة.
- مقالة أدبيّة إبداعيّة.

ب- **اختَرْ** ثلاثَ سماتٍ متوافرةٍ في نوع النص في ضوء ما حدَّدْتَ أعلاه:

- كثرة الصور البيانيّة.
- التسلسل والتدرّج في بنية المقالة أو النصّ.
- صعوبة اللغة بمفرداتها القاموسيّة وعباراتها التي تحتاج إلى شرح وتفسير.
- السهولة والوضوح في استخدام اللغة بمفرداتها المألوفة بعيداً عن التعقيد والغموض .
- غلبة الجمل الإنشائيّة الانفعاليّة.
- غلبة الجمل الخبريَّة التي تحمل طابع العرض والتحليل والاستنتاج.

ج- **عزّزْ** إجابَتك بثلاثةِ شواهدَ منَ النصِّ ملائمةً لكلِّ مؤشّر.

٨- أ- **اخْتَرْ** عنوانًا مناسبًا للنّصّ. **(علامة واحدة)**

ب- عَلِّل اختيارَك بدليلَيْنِ اثنَيْن.

ثانيًا : في التعبير الكتابيّ **(تسعُ علامات)**

اخترْ واحدًا منَ الموضوعَيْن الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوَّل: تَعتَمدُ فئةً من النّاس في اسْتشرَافُ المُسْتقبلِ عَلى التّبْصيرِ والتّنْجِيم، بينما تستندُ فئةٌ أخرى إلى مُعْطَياتٍ عِلميّةٍ دقيقةٍ في ذلك.

أَنْشِئْ مَقالةً، مُتَمَاسِكةَ الأجْزَاءِ، تُنَاقشُ فِيهَا حجج كلّ من الطرفين في الدفاع عن موقفه، مبدياً رأيَك.

التصميم المقترح:

المقدّمة :

- الفكرة العامَّة: اهتمام الناس منذ القدم بمعرفة المستقبل، بعضهم اعتمد التبصير وبعضهم الآخر اعتمد العلم.
- طرح الإشكاليّة: إلام استند مَنْ اعتمد التبصير؟ وإلام استند من اعتمَدَ العِلْم ؟ وأيّ الرأيين هو الصواب ؟

صلب الموضوع:

- ذكر ثلاث حجج تبنّاها من اعتمد التبصير لاكتشاف المستقبل:التبصير مصدر ثقة للناس– موروث ثقافيّ– قدرة المنجِّمين في السيطرة على عقول الناس.
- ذكر ثلاث حجج تبنّاها من اعتمد العلم لاكتشاف المستقبل: الإنطلاق من حقائق علميّة والبناء عليها– قراءة الماضي لتصويبِ الحاضر– اكتشاف المشكلات قبل حدوثها، وتفادي وقوعها في المستقبل.
- الرأي الشخصي : حرّ شرط حسن التعليل

الخاتمة:

← الخلاصة :

- نجاح بعض توقّعات المنجّمين لا يعني صدقهم.
- العلم يقدّم معطيات موثوقة تساعد في توقّع المستقبل.

← فتح الأفق:

- متى تثق مجتمعاتنا بدور العلم فترجع إليه في توقّع مستقبلها ؟

الموضوع الثاني: العلمُ والتخطيطُ عنصرانِ متلازمانِ يُسْهِمانِ في نهضة المجتمع وتنميته.

اشرح هذا القول في مقالةٍ متماسكة الأجزاء، تتحدّث فيها عن مفهومِ كلٍّ من العِلمِ والتخطيط، متوقّفاً على أهميّةِ التلازم بينهما لتحقيق النهضةِ المُتوَقّعة.

التصميم المقترح:

المقدّمة :

- العلم حاجَةٌ فرضتها طبيعة الحياة الإنسانيّة.
- ضرورة اقتران العلم بالتخطيط.

الإشكالية : ما هو العلم؟ وما هو التخطيط؟ وما اهميّة التلازم بينهما لتحقيق نهضة المجتمع ؟

صلب الموضوع:

- أولًا : مفهوم العِلم: هوَ خلاصةُ سعيِ الإنسان إلى معرفةِ قوانين الكونِ _ هو مُجمَلُ المعارفِ المُكتَسّبةِ _ العلم نوعان : نظريٌّ وتطبيقيٌّ .

- ثانيًا : مفهوم التخطيط : تصميمٌ واضح الطّريق _ أساسُ كلِّ عملٍ ناجحٍ ومنظَّمٍ _ وضع استراتيجيّات دقيقةٍ .
- ثالثًا :الرأي الشخصيُّ : أهميّة التلازم بين العلم والتخطيط لنهضة المجتمع .

الخاتمة:

←الخلاصة :

- الطريق الى نهضة المجتمعات يكون في التخطيط العلميّ المُرَكَّز.

← فتح الأُفُقِ :

- متى تعرف المجتمعات قيمة التخطيط العلميّ فتعمل على الاستفادة منه لحلّ مشكلاتها والنّهوض والسير في طريق الحضارة ؟